بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية اليمن

الثلاثاء، 30 محرم الحرام 1435هـ | 2013/12/03م | رقم الإصدار: ح.ت.ي 164

بيان صحفي

في احتفالات (عيد الجلاء)... هل حقاً رحل المستعمر؟!!

احتفلت اليمن يوم السبت 2013/11/30م بالذكرى الـ 46 لخروج آخر جندي بريطاني من جنوب اليمن في 1967/11/30م. هكذا تم خداع أهل اليمن برحيل الاستعمار البريطاني، والحقيقة هي أن الاستعمار البريطاني رحل بالاسم وبقي بالفعل، فحين خرج المستعمر عسكرياً ترك وراءه جيشاً من العملاء سياسيين وعسكريين ومشايخ وأحزابًا وغيرهم، واختار بنفسه من يسلم له الحكم في عدن عبر مفاوضات جنيف 20 - 1967/11/28م ليكونوا خدماً وعبيداً له. فاستمرار أعمال بريطانيا السياسية في اليمن طوال الـ 46 عامًا الماضية جعلت لها نفوذاً سياسياً في اليمن لا يضاهى، رغم المحاولات الأمريكية المستمرة لإزاحته والحلول مكانه.

إن بريطانيا هي من أجهض وحدة شطري اليمن بحسب طريقة أمريكا في تشرين الأول/أكتوبر 1977م واغتالت الحمدي وأتبعته سالمين واستبدلت بها وحدة على طريقتها هي في أيار/مايو 1990م. كما قامت بريطانيا في تشرين الثاني/نوفمبر 2006م بعقد مؤتمر المانحين بلندن لدعم اقتصاد اليمن بعد أن أوصله البنك الدولي حافة الانهيار ببرامجه المهلكة منذ العام 1995م. وحين اندلعت الثورة في 2011م صرح السفير البريطاني آنذاك جوناثان ويلكس قائلا: (إن هناك صراعات شخصية بين ثلاث عائلات في اليمن ونحن بصدد إيجاد تسوية سياسية فيما بينها). وصرحت سفيرته الحالية جين ماريوت يوم الأحد 2013/11/24م "لا تمديد لمؤتمر الحوار ويجب بدء مرحلة النتائج ليلمسها المواطن"، وذلك لتبقي اليمن في قبضة بلادها وتبعد أجندة أمريكا في مؤتمر الحوار، التي لا تكل ولا تمل عن بسط نفوذها على اليمن، وأخيراً دعت منظمة العفو الدولية هادي إلى عدم استخدام العنف ضد المظاهرات والاعتصامات التي يقودها الحراك الجنوبي في جنوب اليمن في ذكرى عيد الجلاء!!! لأنه يأتي منسجماً مع رغبتها في تفتيت اليمن.

يا أهل اليمن هل فعلاً رحل الاستعمار عن اليمن؟!، كيف ولا زالت أفكاره وبرامجه تعمل فينا، كيف وقد أصبح سياسيونا يتقمصون شخصية المستعمر الغربي، ويسعون جاهدين لاستبدال أفكار الغرب وأحكامه بأفكار الإسلام وأحكامه، وما النظام الجمهوري والديمقراطية والدولة المدنية والكوتا والفدرالية عنا ببعيد.

يا أهل اليمن هل فعلاً رحل الاستعمار البريطاني عن عدن وعن اليمن؟! أم إن الاستعمار العسكري فقط هو الذي رحل وحل مكانه استعمار آخر غيره؟! إن الناظر إلى أهل اليمن وحالهم المزري يراهم نازحين خارج بلادهم من غير حرب طلباً للقمة العيش وطمعاً في حياة ٍكريمةٍ، بعد أن فقدوها على أرضهم، فأينما اتجهت في بلاد العالم تجد أهل اليمن قد سبقوك إليها!!

يا أهل اليمن أنتم المُرحّلون ويُراد لكم الرحيل، وإن لم يكن ذلك مادياً فهو معنويّ، ليهنأ الاستعمار بثروات اليمن (البلدة الطيبة)، فهلا أعدتم التفكير كما دعتكم السفيرة البريطانية إلى ذلك في مقالها الذي نشرته صحيفة مأرب برس اليوم في ذكرى يوم الجلاء؟!، فعلاً عليكم إعادة التفكير... ولكن بطريقةٍ مختلفةٍ تماماً عما يريده هؤلاء، وهي أن تقلبوا الطاولة عليهم وعلى أدواتهم ومنفذي مشاريعهم، وأن تجلوا التدخل الاستعماري الغربي "بريطانيا ومن معها من الدول الأوروبية وأمريكا" وأدواتهم، وأن تستجيبوا لما يُرضي ربكم، وقد وصفكم على لسان رسوله ﷺ بالإيمان والحكمة، فأنتم أقدر على حل مشاكلكم، فاعملوا مع العاملين المخلصين لإقامة خلافة راشدة ينعم في طيب عيشها الذمي فما بالكم بالمسلم، وحينها نعيش كما يريد الله تعالى لنا، لا كما يريد لنا الكافر المستعمر أن نعيش. هذا **حزب التحرير** عاملٌ فيكم وبينكم، يرجو رضى الله وعزتكم.

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

عبد المؤمن الزيلعي

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير – ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨ فاكس: ٠٠٠٠٠٠٠٠
بريد إلكتروني: aan1924@gmail.com